العدد ٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله
عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة



جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

القدس الشريف في ٥ شعبان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ٧ شباط سنة ١٩٢٧ (م)

امتياز البحر الميت

مشروع اقتصادي كبير

أهمية المشروع من الوجهة الاقتصادية

يزعم كثير من الناس أن بلاد فلسطين وشرق الأردن فقيرة جد فقيرة في الموارد الاقتصادية المختلفة ، مع أن الحقيقة هي غير هذا الزعم ، فان هناك مساعي جدية تدور منذ سنين حول الاستحصال على امتياز لاستخراج أملاح كثيرة من منطقة البحر الميت . وأشهر هذه الأملاح أملاح الفوسفات والبوطاس (القلي) وقلور الصوديوم (ملح الطعام) والبروم وغيرها . ولكن هذه المساعي قد ظهرت بصورة أوسع في المدة الأخيرة وظهرت بعض نشرات في انكلترة تدل على ما لهذا المشروع الاقتصادي الكبير من عظيم الأهمية .

ويرجع الفضل في هذه الأبحاث وفي اكتشاف هذه الكنوز المدفونة في منطقة البحر الميت الى مهندسين : أحدهما كيماوي بريطاني ، والآخر كيماوي كندادي المولد . فقد درسا هذه المنطقة حق دراستها ووفيا المشروع حقه من البحث والتمحيص وأظهر كلاهما المنافع الكيماوية الهائلة التي يمكن الاستحصال عليها من البحر الميت ولا سيما مقالع الفوسفات والبوطاس لما لهذين العنصرين من الأهمية في عالم الزراعة وعالم الكيمياء الصناعية . وقد أوضحا أن هذا المشروع اذا جرى على محوره العلمي فانه ينتج الملايين من الجنيهات مرابح صافية سنوياً .

ومع أن بعض الشركات في ألمانية وغيرها التي تعنى باستخراج أمثال هذه الأملاح علمت بهذا الأمر وسعت أو ستسعى للمضاربة على هذا المشروع بتنزيل أسعارها ولو بخسارة بضعة ملايين من الجنيهات لمدة سنوات معدودة حتى تظل لها السيطرة الاقتصادية على هذه المنتوجات في عالم الصناعة ، الا أن المهندسين المار ذكرهما تحققا أن ما سوف يستخرج من منطقة البحر الميت سيكون من الكثرة والجودة وقلة النفقات بدرجة تحفظ له الرجحان وحق التقدم على غيره مما يستخرج من الجهات الأخرى .

ومن الغريب أن هذه الكنوز بقيت في عالم الغيب . وتحت الخفاء حتى يومنا هذا . والسبب في ذلك عائد الى عدم وجود أشخاص أكفياء ذوي معرفة ودراية كافية في تقدير قيمتها الكبيرة وقد علمنا أن حكومة فلسطين تميل الى الاحتفاظ بهذه الكنوز والى جعلها ملكاً عاماً للأمة واحالتها بالأمانة الى من يتولى استخراجها .

وقد جد الصهيونيون في العمل لتثبيت حقوق مزعومة لهم في هذا الامتياز وطلبوا الحصول عليه كما حصلوا على امتياز روتنبرغ . ولكن الذي ظهر أن الحكومة لم تجارهم في هذه المرة : بيد أنهم ما زالوا يسعون بجد لوضع خطط يتمكنون بها من الاستيلاء على هذا المشروع الهائل ليتمكنوا من استخدامه في مصالحهم القومية .

ثم وصل الينا أن الجمعية الصهيونية في انكلترة طلبت من الحكومة البريطانية ان يعطى لها خمسة وعشرون في المائة من مرابح هذا المشروع كي تنفق على المشروع الصهيوني العام . ويصرح الرجال العارفون من كيماويين ومهندسين ممن درسوا هذا المشروع أنه سيكون أكبر مركز كيماوي في العالم .

***

مقام الصحافة

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

أخي الفاضل مدير « الجامعة العربية » الغراء .

خطر لي حين أعلمتني بعزمك على خوض غمار الصحافة أن أدلي اليك بشيء مما اختبرته بنفسي من أمور هذه المهنة الشاقة التي لا تزال في بلادنا في دور الطفولة على الرغم مما قام به من سبقك من رجالها في فلسطين وغيرها من الأقطار العربية .

واني لأرجع بفكري الى الزمن الذي كان الصحافي فيه يحبر مقالة افتتاحية مسجعة على نحو مقامات الحريري أو بديع الزمان الهمذاني . أو منظومة يلتزم فيها الجناس والتورية ، والطباق الخ . . . على نحو « بديعية العميان » ، أو صفي الدين الحلي ، أو ابن حجة الحموي . . .

ذلك زمان مضى وانقضى ، وما ذكرناه مرة الا ابتسمنا لأولئك الأطفال الكبار الذين كان قصارى جهدهم في كتاباتهم أن يرددوا السبب ولغير سبب : « وقلت مادحاً الوزير الخطير » . . . أو « ومما قلته في تهنئة الباشا أو الأمير » . . .

أما اليوم فقد بدلت الحال غير الحال ، وأدخل من التحسين على الصحف ما لا أرى لزوماً لشرحه ، ونظرة واحدة الى أمهات الجرائد الكبرى بمصر ، يومية كانت أو اسبوعية أو شهرية ، تكفي لبيان الفرق العظيم بين ماضي الصحافة العربية وحاضرها ، ولاظهار ما وصلت اليه من الرقي المطرد .

ولست أعرض لفنون الصحافة العملية من حيث ادارتها وطبعها وحساباتها ؛ لأني أعتقد أنك لست بحاجة الى شرح هذه الدقائق وتفصيلها . غير اني ألفت نظرك الى العناية بجميع هذه الأمور وعدم التفريط بشيء منها بحجة أنها تافهة . فلا يقعدنك الانصراف لتحبير مقالاتك عن النظر والتدبير . فرب تحسين طفيف تدخله في ترتيبها ، وتبويبها ، وتنظيمها ، وتنويعها يكون أجدى لك وللقراء من تنميق قصيدة عصماء .

ان لكل صحيفة في الأمم الراقية مبدأً عاماً تسير عليه في خدمة البلاد فلا تنطق عن الهوى ، ولا تتبع في حكمها على الحوادث الا ما ترى فيه الحق والعدل والمنفعة العامة . وقد تجد ذلك في أول الأمر شاقاً ، وقد تصادف من الرأي العام شيئاً من الجفوة غير قليل — والرأي العام على ما نعلم يتبع كل ناعق ولا يفكر كثيراً — لكنها متى ثابرت على خطتها وثبتت ، وظهر للملأ أنها لا تحفل برضى الناس في سبيل ارضاء الحق ، ولا تؤثر المنفعة الخاصة على المنفعة العامة ، حمد لها الرأي العام مبدأها ، وأحبها واحترمها ، وأسلس لها قياده طائعاً مختاراً ، واتخذ ما تقدمه اليه من الآراء والأفكار مثلاً أعلى يتبعه بكل ارتياح واطمئنان .

وأما الخاصة فانها ستنبري لنقد ما تكتب بحق وبغير حق فلا ترد عليها بلسانك بل بقلمك لأنها في الغالب قد تهاجمك بدون تدبر ولا ترو ؛ فان أصابت فاعترف لها بالصواب ، وان أخطأت ، وهو الغالب ، فارجعها للحق بأسلوب العاقل الحكيم ونزه قلمك وجريدتك عن السب والشتم فان ذلك يرفعك في عيون الناس حتى خصومك .

والحق والحقيقة قد يكونان مرين مؤلمين أحياناً فعالجهما بمزجها مع ما يسهل اساغتهما ، وكن كالنطاسي الحاذق في وصف الدواء لمرضاه ، وبتعيين مقاديره بنسبة السن ، والبنية ، وقوة التحمل بالتدريج .

وأملي أن تكون جريدتك حاجة من حاجات بني قومك بما تقدمه لهم من المعلومات

حديث عن الحجاز

بعض معلومات طريفة

الحالة في الحجاز — الامن — الصحة — الوسائط النقلية — المياه — المسعى — المعارف

١

اغتنمنا فرصة رجوع حضرة الوطني المفضال شكري بك القوتلي من كبار الرجال العاملين في القضية العربية ، من بلاد الحجاز في عهده الجديد فتفضل وقص علينا الشيء الكثير الذي ننشر بعضه هنا ليحيط القراء علماً بحالة هذه البلاد التي تهم العالمين الاسلامي عامة والعربي خاصة .

قال حضرته :

الحالة في الحجاز

أقمت هذه المرة شهرين ونصف في مكة والمدينة وجدة . وقد كنت زرت الحجاز السنة الماضية ثم زرته في هذه السنة فوضح لي الفرق الكبير الذي حصل في بحر هذه السنة من حيث طرز الادارة والرقي وانتشار المعارف وتحسن الحال والوسائط الصحية وطرق المواصلات والرخاء في المعيشة وتحسن الحال الاقتصادية وائتلاف الحجازيين والنجديين ، وسرور أهل الحجاز من الحكومة الحاضرة وقد بدأوا يشعرون بأن حالتهم ستتحسن كثيراً في ظل هذا الحكم الجديد مما جعلني استبشر كثيراً وأؤمل خيراً كبيراً لهذه البلاد التي تتطلع اليها انظار العالمين الاسلامي والعربي .

الأمن

ان الأمن شامل ومستتب في جميع البلاد التي تدخل تحت سلطة جلالة ملك الحجاز استتباباً لا مثل له . واستطيع أن اقول ان احسن مقاطعة في اميركا وفي بلاد الانكليز نفسها لا تتمتع براحة وطأنينة من حيث استتباب الامن اكثر من هذه البلاد .

ولا يفكر احد في ان ماله اومتاعه سيكون يوماً عرضة للسرقة او للنهب قطعاً . ويستطيع الانسان أن يقول انه في وسع الانسان ان يسيردون أن يخطر في باله أنه سيكون عرضة لأى تعد او تجاوز من أنها في العسير الى قريات الملح على حدود شرق الاردن ومن الخليج الفارسي في الشرق الى البحر الاحمر في الغرب ويستطيع الانسان ان يحمل الذهب ويسير دون ادنى تحرز .

وأستطيع تحقيقاً لهذا ان أورد أمثلة كثيرة بعضها شاهدته شخصياً فقد قطعت المسافة بين جدة والمدينة المنورة بالسيارة بمدة ١٤ ساعة وهي المسافة التي كانت تقطع بمدة ١١ يوماً على الأبل وكنت أصادف أحياناً بعض الماشين من زوار المدينة بمفردهم من رجال او نساء لا يخشون أذية أو اعتداء . ولم أشعر بأي شيء يحمل على الريبة اثناء الطريق ؛ فاذا قارنا بين هذه الحال وما وقع قبل اربع سنوات (عند ما اراد ٢٧ الف حاج ان يزوروا المدينة وتعرض لهم البدو فمنعوهم من دخولها لما اقتربوا اليها لأنهم لم يدفعوا لهم (الخوة) أي الضريبة التي كانوا يعتادون اخذها من الحجاج ، حتى ارجعوهم بعد أن حوصروا مدة شهر من تلك القبائل وما نهب منهم او قتل في هذه المدة عدا كثيرين من الذين ماتوا عطشاً) توضح لنا الفرق العظيم من حيث الامن بين الحرمين الشريفين.

على أنه كثيراً ما ينسى الحاج او المسافر بعض امتعته او مواعينه او ثيابه فتبقى محفوظه لم تمتد اليها يد حتى يرجع بنفسه فيأخذها او يجدها عند حاكم المقاطعة الذي يكلف القبائل بالبحث عليها وحفظها .

وقد نسي رجل ثيابه مرة معلقة على شجرة ومضى في سبيله فما كان من القبيلة القاطنة في تلك الجهة الا ان ارسلت شخصاً من رجالها يحرس الثياب خوفاً ان تمتد اليها يد حتى رجع صاحبها واستلمها .

وزبدة القول ان الحجاز يتمتع اليوم بحالة من الامن لم يتمتع بمثلها منذ قرون خلت .

الصحة

كانت الحكومة في الحجاز قد أخذت تهتم منذ العام الماضي بنشر جميع الوسائط الصحية التي تسبب راحة الحجاج في البلاد المقدسة فنظرت الى المصاح والمستشفيات الموجودة فأحسنت ادارتها ونظافتها وبنت كثيراً من من المستشفيات الجديدة وغرست الاشجار في حدائق هذه المستشفيات وزادت عدد الاطباء الذين يعالجون المرضى زيادة كبيرة . وعدا هذا فهي لم تهمل كما يؤول الى تحسين امر الصحة في عرفات واتخاذ كل احتياط لمنع انتشار الامراض الفتاكة والاوبئة من الضحايا التي تضحى في موسم الحج . وعهدت الى اناس مخصوصين بالمناظرة على المحلات التي ينزل فيها الحجاج للاحظة النظافة وتخصيص محلات خاصة للحجاج والعهدة الى المطوفين بملاحظة النظافة وكل ما يدعو الى تأمين راحة الحجاج الامر الذي نعتقد انه سيكون اكبر واسطة لتزييد عددهم في السنين القادمة .

الوسائط النقلية

تهتم الحكومة في الحجاز اهتماماً كلياً بتسهيل الوسائط النقلية لأنها بمثابة الشرايين التي يجري فيها الدم . فبينما لم تكن السيارات قبل دخول جلالة الملك ابن السعود الى الحجاز تسير في الحجاز ولم يكن لأحد الحق في اقتناء سيارة، أصبح الآن كل شخص حراً في أن يقتني منها ماشاء . وأصبحت السيارات تسير بين المدينة ومكة وبين جدة والمدينة وهي اما تابعة للشركات او لافراد مخصوصين وقريباً سيتم تعمير الطريق بين المدينة وينبع وستصبح صالحة للسيارات وكذلك طريق مكة والمدينة ومكة والطائف. ثم ان النقل بالابل اصبح ميسوراً ورخيصاً بسبب انتظام الامن فقد كان عدد الجمال التي سارت بين مكة وجدة في بعض الأيام من الشهر المنصرم ثلاثين الف جمل تحمل الحجاج والبضائع كل يوم

ثم ان السيارات قد سارت اول مرة بين المدينة والرياض عندما سافر جلالة الملك اليها في اوائل شهر رجب وبينما كانت هذه المسافة تقطع في ٢٠ — ٢٥ يوماً اصبحت تقطع في ٢٢ ساعة وقد قطعها جلالته في ثلاثة ايام بما فيها ساعات لراحة وقد سافر في معية جلالته ثماني عشرة سيارة . ولا يخفى ما لتسهيل وسائط النقل من التأثير المهم في حياة الجزيرة وتقريب البلاد من بعضها .

المياه

كان أهل جدة في السنين السابقة يشربون الماء بواسطة آلة تقطير تقطر ماء البحر ولم يكن الماء المقطر يكفي لارواء غليل الناس ناهيك عما كان ينشأ من الامراض بسبب قلة الماء وعدم مراعاة شروط النظافة . اما الان فقد استجلبت آلة جديدة للتقطير بحيث انعدمت الحاجة وصار الماء كافياً لاهل المدينة ولمن يفد اليها من الحجاج. ويفكرون في امر ادخال المياه الى البيوت بواسطة انابيب مع مراعاة شروط الصحة . أما في مكة فتراعى النظافة التامة في الآبار ومن حسن الحظ ان المطر كان غزيراً هذا العام في سائر القطر الحجازي فامتلأت الآبار .

المسعي

هو الطريق التي يسلكها الحاج بين الصفا والمرو لاتمام مناسك الحج وكل من دخل مكة فأول عمل يقوم به هو السعي والهرولة بين الص والمروة وقد كانت هذه الطريق ملأى بالرمال والاتربة والاوساخ التي تنشر الغبار والجراثي فتؤثر في الحال الصحية في الحجاز وهي تبل نحو ٥٠٠ متراً يقطعها الحاج سبع مرات فيكو قد قطع نحو ثلاثة كيلومترات ونصف. وقدا جلالة الملك باصلاح هذه الطريق وتبليطها لي للحجاج قضاء مناسك الحج بكل راحة وسهو وسيتم تبليطها قبل شهر رمضان المقبل على أتم وج

المعارف

لم تكن توجد في مكة قبل دخول ابن سعو اليها الا مدرسة واحدة ولم تكن هذه المدر تحصل على المخصصات الكافية للقيام بأعباء التعل المطلوب . أما الآن فقد فتحت عدة مدارس مكة ابتدائية واعدادية وكذلك في جدة والمدي واختير لها المعلمون الاكفياء وقد بدأ الحجازيو يقبلون بكل رغبة على تعليم ابنائهم مما يبش بمستقبل مجيد لهذه البلاد.

اما الحرم الشريف فلم يكن فيه مدرسو وقد اهتم جلالة الملك بهذا الامر فصرت تر الآن لا اقل من ٤٠ مدرساً يلقون الدرو على الناس عقيب كل صلاة وفي اوقات خاصة

(لها بقية)

***

النافعة ، والافكار الراقية ، والآداب المسلية وأن تسد بها ما تلحظه من الفراغ في اخواتها من صحف بلدك ففي ذلك ميزة لها عن غيرها تجذب اليها القراء معها كانت صبغتهم ، فرب خبر طريف او نكتة ظريفة خير من مقالة طويلة

أما الأخبار والمراسلات التي ترد عليك فزنها قبل نشرها بمعيار فطنتك وخبرتك ولا تتردد في طرح كثير من الرسائل المشكوك فيها في سلة المهملات فرب كاتب لم يقصد وجه الله فيما كتب ومخبر لم يعن الحقيقة فيما أخبر أو دس. فان غايتك العظمى توحيد صفوف أمتك وجمع كلمتها أعلاءاً لشأنها فلأن تجمع الأمة على خطأ خير من أن تختلف وتتخاذل في صواب فاذا وفقك الله لهذا — وأرجو أن يتم لك منه التوفيق — تكون قد بنيت عملك على أساس متين وبلغت في خدمة قومك وبلادك ما يخلد اسمك في عداد المصلحين .

« عادل جبر »

ذلك اللفظ عن أسباب عدم حضور محامي اليهود فظن أن مصدره الخواجا شكرون ، وما ذلك الا لأن مخبري يجهل اللغة الافرنسية التي تكلم بها سعادة قاضي القضاة والخواجا شكرون . وأنت ترى أن الخبر كان يمكن تصحيحه بدون كلمات جافة يرسلها ذلك المحامي وهي التي أشارت اليها الجامعة ولكن النكتة ليست هنا بل ان القاريء ليضحك عندما يعلم أن أحد اصحاب الصحف اليافية التي شتمت الجامعة العربية وهي ما تزال جنيناً وكالت لها بالكيل الوافي من السباب طفلة هو الذي حرك مسألة التكذيب هذه بل خلقها وأضاف الى ذلك أن نشر التكذيب في جريدته وعلق عليه بشهادة مزكية لقول المحامي وكل ذلك عداء للجامعة ، ولكي يقال أنها تنشر اخباراً مكذوبة ... فهل رأى الناس مثل هذه الاخلاق ؟؟؟

أسعار البرتقال

ابتدأت اسعار البرتقال ترتفع تدريجياً في الاسواق الانكليزية فاصبح المعدل الوسطي للاسعار ١٥ شلناً للصندوق الواحد وهي لابد أن تسير في طريق التحسن المطرد بسبب مشارفه الموسم على الانتهاء .

حيفا

لمراسل الجامعة

شركة الدخان الوطنية

أكثرت صحف حيفا في هذه الآونة من ذكر شركة دخان (ديك وقرمان وسلطي) الوطنية . وذلك بناء على المخابرة التي تدور بين أصحابها وبين شركة ماسبيرو الاجنبية التي تريد شراء هذه الشركة الوطنية ليتم لها احتكار مبيع الدخان في فلسطين وقد اختلفت وجهة نظر الصحف في هذا الموضوع فالبعض مستحسن وساكت وهم الذين قبضوا المبلغ المعلوم أجرة اعلاناتهم عنها . والبعض الآخر ينتقد عملها ويتابع انتقادها في كل عدد . ومع ذلك ترى أصحاب الشركة ساكتين لا يكذبون خبر المبيع ولا يؤيدونه . وهذا ما دعانا لاستقصاء الحقيقة ليقف عليها قراء الجامعة العربية فكانت النتيجة التي وقفنا عليها على الرغم من تكتم أصحاب الشركة أن مفاوضة البيع لا تزال دائرة بين الطرفين وتكاد تتم على أن تشتري شركة ماسبيرو ثلثي الشركة الوطنية مقابل كمية من ألوف الجنيهات تدفعها سلفاً لأصحابها ثم تبقى الشركة على حالها الحاضرة وبأسمها الحالي اكتساباً لثقة الجمهور وخوفاً من اضرابه عن شرب دخانها . وتكتفي شركة ماسبيرو في الوقت الحاضر بأرسال مهندس من قبلها ليشرف على العمل والحسابات .

المطران حجار

احتفلت يوم الأحد الطائفة الكاثوليكية في حيفا بيوبيل سيادة مطرانها غريغوريوس حجار الفضي وذلك اعترافاً بخدماته الكنسية مدة خمسة وعشرين سنة .

وقد جاءت وفود الكاثوليك العديدة من لبنان وبعض جهات فلسطين احتفاء بهذا اليوبيل .

وقد سرنا اشتراك الكشاف المسلم وبعض وجهاء الطائفة الاسلامية الحيفاوية في هذا اليوبيل مما دل على تضامن الطائفتين الاسلامية والمسيحية واتفاقهما

طول كرم

لمراسل الجامعة الخاص

الجامعة العربية في نظر القراء

لشد ما كان سرور الاخوان هنا يوم بدأت تردهم اعداد الجامعة العربية . وكم كانوا يترقبون هذا اليوم الذي سد فراغاً كبيراً في صحافتنا . لا سيما فيما يصدر في القدس الشريف منها ، وذلك بالرغم مما كتبته بعض الجرائد سلفاً قبل صدور الجامعة من الانتقادات الجارحة التي لم يكن ينتظرها احد من القراء ضد جريدة يصدرها رجل معروف . وأنه لموقف عالٍ وشريف موقف جريدتنا الجامعة تجاه ما يحمله عليها بعض تلك الصحف التي لا تجتمع الى احد من قرائها الا وتجده مستنكراً هذه الخطة لدرجة أصبحوا يفكرون معها ان يحتجوا اما مواجهة بارسال من ينوب عنهم ومعاتبة أصحاب هذه الصحف واما كتابة .

هذا واني اشكر لصاحب الجامعة ثقته بي للقيام بواجب المراسلة وارجو ان اوفق لخدمة الصالح العام بما اكتبه متحرياً فيه الصدق والاخلاص .

انتخابات البلدية

لقد اتمت لجنة انتخابات البلدية هنا جميع أعمالها وذلك أنها أحصت جميع الناخبين وسجلت أسماؤهم واعلنتها ، فكان مجموعها ٢٥٠ ناخباً ومنخوباً . ومما هو جدير بالذكر ان اللجنة المذكورة لم تواجه بأقل اعتراض على أي عمل من اعمالها مما كان ينتظره البعض وما ذلك الا لانها قامت بواجبها بكل امانة واستقامة . والفضل في ذلك يرجع في الدرجة الاولى الى رئيسها السيد عزت الجاعوني مسجل اراضي طول كرم وليس في البلدة من الطوائف المختلفة ما استوجب تعليق سجلي انتخاب . فان مجموع السكان المسيحيين فيها كان اقل من العشر ولذلك فقد أدمجت اسماؤهم مع اخوانهم المسلمين مما سر جميع غير المتعصبين من الطرفين . ومن فضل الله لا يوجد في البلدة ولا يهودي واحد ، والناس يرقبون امر الحكومة وتعيين يوم الانتخاب وفي البلد حركة كبيرة استعداداً لدخول المعركة والمرشحون كثيرون جداً .

أخبار محلية

سير التسجيل عند المسلمين

لقد ناف عدد المسجلين من المسلمين عن السبعماية ولم ينته بعد التسجيل من نصف المحلات والمسلمون مهتمون في ذلك اهتماماً كبيراً . وينتهي العمل مساء الأحد من حارة الشرف ويبدأ يوم الاثنين بمحلة الشيخ جراح والساهرة وواد الجوز وهذه المحلات من اكبر محلات المسلمين والمأمول أن يكون عدد الناخبين فيها أكثر من عدد كل محلة قبلها .

البلدية الحاضرة تنتقم

ضج الناس من كثرة الاخطارات التي تروح وتغدو بها عليهم البلدية في القدس اما لتحصيل أموال متراكمة قد أهمل طلبها بضع سنين أو لتعطيل أعمالهم وأشغالهم واغلاق حوانيتهم الأمر الذي لم يسبق له مثيل من قبل . ويعللون ذلك بأن البلدية اغتنمت فرصة الانتخابات وأخذت تتخذ وسائل التهديد لتثبيت كراسيها ويقولون أنها تخص بذلك الذين لم يساعدوها على نشر الدعاية لمصلحتها والذين اعلنوا عدم رضاهم عنها وضعف ثقتهم بها فهل للحكومة وهي تقدر الضائقة المالية الحاضرة التي حلت بالاهالي أن تنتبه لهذا الأمر وتخفف من بطش البلدية بأمن الضعفاء المساكين

« مهدد »

اعتداء

ليلة السبت الواقع في ٥ الجاري بينما كان بعض الركاب ذاهبين في السيارات الى رام الله وجدوا الطريق مسدودة بحجارة ثم خرج عليهم خمسة اشخاص مسلحين فأنزلوهم واخذوا ما معهم من الدراهم وكان من جملة الركاب مظهر افندي سكرتير قنصل المملكة المصرية بالقدس . ثم جاءت سيارة أخرى فاطلق عليها الاشقياء عياراً نارياً فأصيب احد الركاب المدعو يعقوب تيودري في رجله فأرسل الى المستشفى الطلياني وعملت له عملية استوجبت قطع رجله وسنوافي القراء بالتفصيل

شكاية الى الله

يشكو المسلمون الذين يتقدمون للتسجيل من سوء معاملة احد اعضاء اللجنة ويقولون انه يسعى لوضع العراقيل وخلق الصعوبات وتنفير الناس من التسجيل وانه يفعل ذلك بأسم الله الذي لا يفتر عن ذكره حتى وهو يكلمهم وأن أحد الناس خرج بعد تسجيل اسمه وهو ينشد :

فهو كالجزار فينا
يذكر الله ويذبح

« ناخب »

من جمعية الامم

علمنا انه جاء الى القدس وفد مندوباً من جمعية الامم وفيه عضو طلياني وهو يطلب الاجتماع مع بعض الاشخاص الممثلين لسكان المدينة من جميع الاجناس . وقد عين وقت الاجتماع في الساعة الرابعة بعد ظهر (الاثنين) (اليوم) ولم نقف على غاية هذا الوفد واسباب قدومه بعد .

على ضوء الليل

يرى المارة منذ بضعة ايام اضواء البلدية منارة حتى ساعة متأخرة من الليل ويشعرون من الطريق بحركة الموظفين ويعللون ذلك بأمور كثيرة منها ان البلدية تعد حساباتها لأن الحكومة طلبت ذلك ومنها انها تنظم دفاتر التعهدية لأن أولي الأمر اهتموا بقرار غرفة التجارة في الضائقة المالية الحاضرة وانها نشأت من حصر البلدية تعهداتها بعدة اشخاص لا يتجاوزون عدد الاصابع من اليد الواحدة ومنها انهم يعقدون جلسات يديرون فيها شئون الانتخاب . واما الحقيقة فيعلمها الله والراسخون في العلم .

« مار »

انتحار

وجد أحد مأموري المهاجرة من اليهود في يافا مشنوقاً قرب بيته والظاهر انه انتحر لضيق ذات يده . وقد تكررت كثيراً امثال هذه الحوادث المؤلمة .

مصرف جديد

ذكرت دوآر هايوم ان بعض رجال طائفة السفرادييم في القدس يسعون لتأسيس بنك وان الدعوة تبث في جميع انحاء فلسطين لهذا الغرض للاشتراك في اسهمه .

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

يطلبون رئيساً يهودياً للبلدية

نشرت دوآر هايوم مقالاً افتتاحياً طويلاً بشأن البلدية قالت فيه :

« يظهر أن اقتراح مقاطعة الانتخابات لم يلق قبولاً عند الكثيرين ، وها نحن اليوم ندخل الانتخابات مكرهين مستائين ، ولكن استياءنا لا يجدي سياستنا نفعاً واذا اشتركنا في الانتخابات فيجب ان نهتم لحفظ حقوقنا . فماذا يكون موقفنا ؟ ان المفاوضات السرية التي يديرها بعض رجالنا ويريدون البت فيها على حساب اليهود يجب أن تكون من قبل وكلاء اليهود الحقيقيين وان يطلع عليها الجمهور ويتناقش فيها .

ثم ان اهتمامنا يجب ان يصرف لجوهر المسألة لا الى الاشخاص .

فاذا فاوضنا نحن العرب فيجب ان نقدم اليهم مطالب معقولة وان نشترك مع القسم الذي يستطيع تأييدنا في الانتخاب وان نطرح الصداقة والمعاملات الشخصية جانباً .

وبعد أن أفاض الكاتب في أهمية البلدية من حيث انها تقوم مقام المجلس النيابي في الوقت الحاضر وحض اليهود على انتقاء اشخاص ذوي كفاية ليكونوا اعضاء في البلدية ويحسنوا المحافظة على حقوق اليهود وعلى مركز اللغة العبرية ، ثم بين عدد اليهود في بعض البلدان وطلب ان يكون رئيس البلدية يهودياً . ثم قال واذا ما نجحنا في هذه المرة فستبني اعمالنا وعلائقنا مع العرب على اساس متين يكفل مصالحنا وحقوقنا كشعب يريد بناء وطنه القومي لا لهذا اليوم فحسب ، بل للأيام المقبلة .

اللجنة التنفيذية العربية
في نظر دوآر هايوم

ونشرت هذه الجريدة مقالاً طويلاً أيضاً بحثت فيه عن موقف اللجنة التنفيذية العربية ونشاطها في أمر الانتخابات القادمة وأعمالها لانعاش حزبها . ثم ذكرت أهمية الانتخابات وقالت ان نوايا اللجنة معلومة لدينا وهي تزعم أنها تتكلم باسم جميع الشعب ولكن هذا غير صحيح . ثم هي تسعى أن تضع رجالها في مواقف سياسية لتستخدمهم في مصالحها وترويج برنامجها وقد وجدت اللجنة التنفيذية أن مراسح البلديات هي الموافقة لذلك فاذا وفقت في عملها تؤسس حركتها السياسية الجديدة على ظهور مرشحيها في الانتخابات الذين سيتكلمون باسم الأمة وحينئذ تستعمل البلدية كأداة سياسية بيد اللجنة التنفيذية العربية بدليل ان الأشخاص المرشحين للظهور على هذا المسرح ما انتخبوا لمثل هذه الوظائف قبلاً قط . والظاهر ان الحكومة تفكر في تأسيس بلديات موحدة لاستعمال هذا التوحيد واسطة لانهاض البلاد سياسياً بتأسيس مجلس استشاري .

فان صح هذا فالخطر كبير واذا نجحت اللجنة التنفيذية في مقاصدها وفي المعارك الانتخابية فانها تقدر — حتى وبمساعدة الحكومة نفسها — أن تخلق لها قوة سياسية تكون وظيفتها محاربتنا ومحاربة وطننا القومي

« الجامعة » أين هذه الاقوال اليوم من أقوال هذه الجريدة السابقة التي أشاعت فيها اتفاق اللجنة التنفيذية مع اليهود في أمر الانتخابات ؟؟

قنصل ايطاليا والصهيونية

نشرت دوآر هايوم في عددها الصادر في ٣ الجاري مقالاً عن السنيور (تادريتسي) قنصل ايطاليا الجديد بالقدس اعربت فيه عن استياء الدوائر الصهيونية في فلسطين من هذا التعيين لما هو معروف عن حضرته من المقاومة للصهيونية وقد حملت دوائرهم على الحكومة الايطالية لهذا التعيين وقد ذكرنا شيئاً عن ذلك في الماضي . وهذه خلاصة المقال :

« سبق للسنيور تادريتسي ان خطب سنة ١٩٢٥ في مجلس النواب الايطالي خطاباً حمل فيه على الحكومة البريطانية وعلى الصهيونية معاً ومما جاء في هذا الخطاب ان المهاجرة اليهودية تزيد يوماً عن يوم الى فلسطين في حين ان اثنين من الصناع الايطاليين حاولا الدخول الى فلسطين لبناء كنيسة مسيحية فمنعا ووضعت امامهما العراقيل الجمة .

ان البحر المتوسط هو بحر ايطالي وفلسطين أقرب الى ايطاليا منها الى يهود روسيا وبولونيا وبلاد البلقان ، فالهجرة اليهودية اليوم اخذت مكان الهجرة الايطالية الى فلسطين . وبعدان بين نتائج المهاجرة اليهودية واضرارها قال أن الصهيونية تحتقر الوهية المسيح والدليل على ذلك ما جاء في بعض الجرائد اليهودية من التعرض والتحقير للديانة المسيحية وهذا كله يجري تحت ظل العلم البريطاني

أن بريطانيا تحب اليهود وتؤيدهم في تنفيذ سياستهم في العالم ولكن المال والبنوك هم سبب خراب الامم . فيجب ان نطلب من حكومتنا ان تبذل جهدها لطلب حقوقها وان نعلن لبريطانيا ان تكتفي مع الصهيونية بالسيطرة على البلاد دون ان تمس روحيتها ودياناتها بسوء .

ان الهجرة اليهودية الى فلسطين تضرها ضرراً حقيقياً بمعنى ان اكثرية سكانها من العرب ارادوا رفع يدهم للبطش بالصهيونية عند اول فرصة سنحت لهم .

ثم ندد بالحكومة البريطانية ومقاومتها للبطريرك الكاثوليكي في القدس وانها حكومة تبشر بالبروتستانتية . وحض النواب على مطالبة الحكومة الايطالية بالعمل على ازالة هذه الفكرة وحفظ حقوق الطليان في كنائسهم الكاثوليكية .

دعوة مشتركة

ايها العربي الكريم !

ان مدة تسجيل اسماء المنتخبين لمجلس بلدية القدس لم تنته بعد . فهل انت بحاجة لمن يذكرك بهذا الوجب المقدس ويدعوك للاسراع لتسجيل اسمك في سجل المنتخبين ؟ لا تقل هذا لا يعنيني ، لا تقل ان شغلك لا يسمح لك فالمسألة لا تحتاج الى اكثر من ربع ساعة فقط . وان كان لك شغل يمنعك حقيقة من صرف هذا الوقت القليل للاهتمام بهذا الواجب الوطني فأعط اسمك لاحد اصحابك وهو يقوم بتأدية هذه العملية البسيطة او اطلب من مختار محلتك فيبادر الى تلبية طلبك ويحفظ لك حقاً لا يجوز التنازل عنه .

وقد فهمنا ان بعض المنتخبين يجهلون حقيقتين ينص عليها نظام الانتخاب فرأينا أن نوجه اليهما انظار مواطنينا وهما :

١ — يحق لكل فلسطيني يدفع رسوم وركو في محلات مختلفة ان ينتخب في هذه المحلات بقطع النظر عن محل اقامته . اي يحق للتلحمي مثلاً المقيم في بيت لحم ان يشترك في انتخاب مجلس بلدية القدس ايضاً اذا كان له املاك في القدس يدفع عليها رسوم وركو .

٢ — اذا كان المبلغ الذي يدفعه صاحب الحق بالانتخاب اضعاف ما ينص عليه نظام الانتخاب فيحق له ان يشرك معه في حق الانتخاب بعض الساكنين عنده من اولاده او اقاربه او المستأجرين في محله . فاذا كان رب بيت مثلاً يدفع ٤٠٠ غرش رسوم بلدية عن سكنه وكان عنده ثلاثة أبناء ساكنين في محله هذا منفصلين عنه او ثلاثة مستأجرين فيحق لهؤلاء الثلاثة ان يشتركوا معه في الانتخاب ولو لم يكن لهم ذكر في سجل البلدية .

فلا تتهاون أيها الوطني في هذا الواجب ولا تؤجل الى الغد هذا الذي تستطيع ان تعمله اليوم ولا تبخل باطلاع اخيك أو صاحبك او جارك على هذه المعلومات او غيرها وحثه على الذهاب الى مكتب التسجيل . ولا تنس ان عدد الاعضاء العرب في المجلس البلدي سيكون بنسبة عدد منتخبيهم فاعمل لما تحب ان يكون مقام امتك عند الحكومة واجتهد ان يكون لك يد في حفظ كرامتها وزيادة نفوذها واحترام مركزها وانك لفاعل باذن الله .

عن المسلمين
الدكتور حسام الدين أبو السعود

عن المسيحيين
الياس توماجلاد الدكتور يعقوب نزهة

من هم مرشحو
حزب البلدية الحاضرة في القدس ؟ ؟

لقد أعلن مؤيدو اللجنة التنفيذية في القدس أسماء مرشحيهم منذ أمد بعيد وأخذوا يرددون تلك الأسماء حتى علم القاصي والداني بأنهم أربعة لا غير وأنهم عارف باشا الدجاني والدكتور حسام الدين أبو السعود وجمال الدين الحسيني وعبد الرحيم الطوبجي .

فلم لم يفعل مثل ذلك أنصار البلدية الحاضرة ولم لم يعلنوا الى اليوم أسماء مرشحيهم وما هو السر في تكتمهم كل هذا التكتم الا عن مرشح واحد هو رئيس البلدية الحاضر ؟

فهل سبب ذلك أنهم يرون أن خطة الصراحة التي يسلكها مؤيدو اللجنة التنفيذية هي خطأ فسلكوا خطة غمغمة ؟ أم السر في ذلك هو كما نسمع من أن زعماء هذا الحزب قد همسوا في آذان بضعة عشر شخصاً ومنوهم في أن يكونوا من عداد مرشحيهم فهم لا يستطيعون الاعلان عنهم لأنهم أكثر من مجموع المطلوب لجميع كراسي البلدية من مسلمين ومسيحيين ويهود وأن في الاعلان فضيحة لتلك الخطة التي يأملون أن يصطادوا بشباكها أناساً كثيرين، أن السبب هو كما يشاع عن لسان الرئيس من أنه يريد أناساً يرتكز عليهم لا أناساً يرتكزون عليه ولم يتقدم له من الفريق الأول أحد حتى يعلن أسماءهم . وما قول الذين يظنون أنفسهم مرشحين من قبل انصار البلدية الحاضرة في هذه الاشاعة عن لسان الرئيس ؟ ؟

« سائل »

انباء البلاد العربية

سوريه

[عن ميدان الثورة]
لمراسل الجامعة الخاص

اعمال السلطة

تدس السلطة الفرنساوية الدسائس بين السوريين بواسطة مطران حوران فهي تعد الدروز بالتنازل عن كل المطالب التي تطلبها منهم ، وبالعفو الشامل بشرط أن يرفضوا الوحدة السورية وتعرض عليهم الصلح .

ثوار اللجاء

لقد تكاثر عدد الثوار في اللجاه في المدة الأخيرة . وانضم اليهم قسم كبير من أهالي القرى الذين فروا من ظلم السلطة ؛ ومن الذين حضروا قسم من العوامرة الذين كانوا قد استسلموا قبلاً . وقد تم الاتفاق ما بين الدروز الموجودين في اللجاه وعرب اللجاه وهم الآن يشتغلون معاً .

الانتقاض على السلطة

وقد انتقض دروز القرن الشمالي على السلطة الفرنسية ، والتحق بقيادة الصفا قسم كبير منهم .

الهجوم على المستسلمين

هجم قسم من ثوار الحوارنة بقيادة أحمد أفندي المحسن ابن عم اسماعيل بك الحريري مع قسم من الدروز وعرب اللجاه على قرية نامر من قرى حوران التي سبق أن استسلمت الى السلطة .

معركة

تصادم الثوار في الجبل مع الجنود الافرنسية في تل عرى فقتل من الافرنسيين ثلاثة أشخاص ولم يصب أحد من الثوار بأذى .

اعمال التأديب

بدأ الثوار يقومون بأعمالهم التأديبية ضد بعض الخونة والمستسلمين وبدأوا بهدم بيوتهم في الجبل وحوران ونهبها .

عدد المستسلمين

تحققنا أن عدد جنود المغاربة الذين ذكرنا خبر استسلامهم سابقاً للثوار خمسة وثلاثون شخصاً . أما حالة العوامرة من المستسلمين فسيئة جداً .

***

عن الصحف السورية

قضية الحدود السورية التركية

انسحب الجنرال أرنست الدانمركي مندوب جمعية الأمم لترؤس لجنة تحديد الحدود بين سورية وتركية وعاد الى حلب، ويعزى انسحابه الى استحكام الخلاف بين المندوبين السوريين والمندوبين الترك بسبب تمسك هؤلاء الاخيرين بنص الاتفاق الأخير التركي ومحاولتهم تأويل بنوده فيما يلائم مصلحة حكومة انقره بينما زملاؤهم يودون العمل بموجب النص الافرنسي الصريح .

مخفر جسر بنات يعقوب

باشرت الحكومة السورية بناء مخفر على الحدود السورية — الفلسطينية في جسر بنات يعقوب .

النازحون عن دمشق

علمت الف باء ان عدد النازحين عن دمشق بلغ خلال الشهر المنصرم ١٤٢ شخصاً بين أناث وذكور منهم ٣٠ نزحوا الى أميركا و ١٠ الى مصر و ٢ الى تركيا و ١٠ الى شرق الأردن و ٥ الى الحجاز وذهب الباقون الى فلسطين .

منع المهاجرة الى فرنسا

أرسلت وزارة الداخلية الفرنسية أمراً معمماً الى جميع قناصلها في الخارج تأمرهم فيه بعدم التأشير على جوازات سفر العمال الذين يقصدون فرنسا للعمل حتى ولو كان بيد هؤلاء العمال اتفاقية سابقة .

وهذا التدبير قضت به عطلة الأعمال في فرنسا وتكاثر عدد العاطلين بسبب صعود الفرنك .

نجيب الريس

اتصل بألف باء أن رئيس الدولة أعلم وزارة الداخلية ومديرية الشرطة العامة هاتفياً بعدم ممانعة الأديب السيد نجيب الريس اذا رجع الى دمشق .

والسيد نجيب صحفي كان أبعد عن دمشق لأنه أقام النكير على الداماد وحكومته ! !

حمدي الجلاد

أبلغ قرار العفو عن حمدي بك الجلاد الى دوائر الأمن العام لتنفيذه وقد جاء فيه العفو عن جرم سرقة أموال المسيو فلوريمون فقط وأخلاء سبيله اذا لم يكن محكوماً بجرم آخر .

بريد الغرب

نتف وطرف معربة عن الصحف الاجنبية خصيصاً للجامعة العربية

موسوليني الصين !!

هو « اوجن شين » وزير خارجية حكومة الصين الكانتونية ، وقد يلاحظ أن اسمه لا يشبه أسماء أبناء جنسه بل هو أقرب الى الأسماء الأفرنجية كما هي الحالة في تهذيبه وتثقيفه . وكان قد ذهب من صغره الى الولايات المتحدة الامريكية من الهند الانكليزية لذلك تراه يتكلم لغة آبائه وأجداده بصعوبة . ويختلف أيضاً هذا الوزير الصيني عن أبناء جنسه ببرودة دمه وبميله الى الأصغاء أكثر من التكلم . وهو أطول بقليل من المتوسط يحلق ذقنه وشاربيه ، وله شعر أسود حالك ، ويميل الى ارتداء الملابس السوداء ، واذا تكلم فيلتزم الهدؤ والتعقل .

ولقد سافر اوجن شين كثيراً واختبر حالة الغرب واطلع على خفايا السياسة فيه في أيام الحرب العالمية لا سيما في انكلترة وكان يعتقد أن الظفر سيكون في جانب الحلفاء

هذا هو ابو هول الصين أو كما يسمونه موسوليني تلك البلاد التي قامت الآن تحارب ظالميها من المستعمرين معتمدة على سواعد أبنائها الكثيرين وعلى موارد ثروتها التي لا حد لها .

الجمهورية الاميركية الكبرى

مستعمرة أيضاً !!

يقول بعض الحكماء : اعمل بنصيحتي واياك أن تنظر الى عملي . وهذا يوافق قول الشاعر :

اعمل بقولي وان قصرت في عملي
ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

ويظهر إن رجال واشنجتون كتبوا على باب دار الندوة عندهم هذا المبدأ العملي . فهم في الشرق الأدنى مبشرون بالديانة المسيحية وبالسلم العام ، وفي بلادهم أضحوا يميلون الى أساليب الاستعمار التي مشى عليها ساسة أوربا منذ زمن طويل .

ومن المستحسن أن يوجه هذا الكلام الى الرئيس كولدج الذي يتظاهر ببساطته الأميركية وهو مرتد ملابس الاستعمار التي كان الأميركيون يمقتونها . فجمهورية الولايات المتحدة تعمل الآن وراء استعمار جمهورية نيكاراغوا ضاربة بأبسط المبادئ الدولية عرض الحائط .

ومن المعلوم أن الجمهورية الأميركية الكبرى هي التي سعت لتكوين جمهورية في أراضي بناما عام ١٩٠٣ ميلادي ، وهي تريد أن تجعل هذه البقعة من الأرض الاميركية الوسطى تحت نفوذها نظراً لما لها من الأهمية في تأمين المواصلات بين المحيطين الهادي والاطلانتيكي .

ولقد يفكر رجال هذه الجمهورية أن ينشئوا في المستقبل ، وعند مسيس الحاجة ، ترعة أخرى موازية لترعة بناما في أراضي جمهورية نيكاراغوا . لذلك سعى ساسة واشنطون حتى نجحوا في عام ١٩١٦ بعقد معاهدة مع هذه الجمهورية الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها على سكان فلسطين ، وبموجب مواد هذه المعاهدة صار في امكان ساسة واشنطون أن يحفروا ترعة في أرضها وأن يحتلوا لمدة تسع وتسعين سنة جزيرة « قورن » الواقعة على الشاطئ الباسيفيكي لجمهورية نيكاراغوا . وهكذا يتيسر لهم انشاء مركز بحري لسفنهم الحربية .

ومقابل ذلك تعهدوا بأن يحافظوا على شكل الجمهورية الحاضرة وعلى رجالها وبهذا القيد أصبحت هذه البلاد تحت حماية واشنجتون الاستعمارية . وهذا الحزب يسمي نفسه بحزب الاحرار المناوئ لحزب المحافظين الموالي لسياسة كولدج في واشنجتون .

ومن غرائبهم

عرف الشعب الانكليزي بحبه للحرية الشخصية وبدفاعه عنها بكل ما لديه من قوة ولكن ذلك لم يمنع هذا الشعب من ان يستبد بالطوائف التي لا تدين بالكنيسة الانكليكانية وقد ظلت هذه الطوائف من يهود وكاثوليك محرومة من ابسط الحقوق الانتخابية في بريطانيا العظمى حتى الربع الاول من القرن التاسع عشر اذ ان حزب الاحرار اراد ان يعزز الحرية فعلاً وتمكن من الغاء القيود الاستبدادية فصار الكاثوليكي واليهودي ينتخب كما ينتخب ابناء الكنيسة الرسمية ومع ذلك فقد ظلت بعض القيود التي أخذت بالانهيار من سنة الى أخرى وآخر ما قام به المجلس النيابي في انكلتره هو تقرير قانون يقضي بالغاء منع الكاثوليك من القيام بمراسمهم الدينية خارج كنائسهم وكان ابناء هذه الطائفة حتى الايام الاخيرة لا يجوز لهم ولرهبانهم أن يحملوا اعلامهم الكنائسية ويتجولوا في شوارع لندن . والذي نستغربه

خط الاتحاد اليافي

ووجوب تنشيطه

ينقل برتقال يافه الى الجزر البريطانية ثلاث شركات ملاحة متفقة متضامنة فيما بينها : هي البرنس لاين والأليرمان والموس اليرمان ويطلق عليها اسم خط اللاينرس .

وما تزال بواخر هذه الشركات الثلاث تؤم ميناء يافه وتحمل محصولها منذ عشرات السنين حتى هذا اليوم دون ان ينازعها في ذلك منازع وتتحكم في اعلاء اسعار النقل وتخفيضها كما يشاء لها الهوى . وقد جرب فريق من تجار يافه ان يتفقوا قبل نشوب الحرب الكبرى مع شركة انكليزية غير الثلاثة المذكورة على نقل كمياتهم من البرتقال بأسعار اكثر اعتدالاً وشروط أوفق لسلامة الثمر المشحون والعناية به فلم يرق هذا العمل لشركة البرنس لاين ورفيقتيها فعمدت الى مناوأة الشركة الجديدة وخفضت أجور النقل في بواخرها ثمانين بالماية من اصل ما كانت تتقاضى ؛ كل ذلك نكاية بالشركة الجديدة وحباً في مما كستها . وانخدع التجار اليافيون وظنوا أن هذا التنزيل غير المعقول سيبقى مخفضاً اكراماً لهم فأهملوا امر الشركة الجديدة وعادوا يشحنون برتقالهم مع البرنس لاين التي استغلت الموقف بعد أن قضت على خصيمتها اي استغلال ولم تنتظر الا قليلاً حتى أخلفت الظن بها ورفعت أسعار النقل أكثر مما كانت من قبل .

ولما وضعت الحرب الكبرى اوزارها وعاد اليافيون يصدرون محصول بياراتهم الى بلاد الانكليز لم يروا امامهم يومئذ الا شركات اللاينرس . وتقدمت هـذه الشركات اليهم بالقول اللين والوعود الكثيرة أنما لم تقم في اوقات الشحن بجميع وعودها ولم تحقق ما كان يأمل اليافيون منها

ولكم عانى التجار من غطرسة ممثلي هذه الشركات في يافه ومن تيههم ومعاملتهم اشخاص التجار معاملة المخدوم لخادمه لا يسمعون لهم ولا يروجون لهم عملاً ولا يقبلون رجاء فأنف كثير منهم من هذه المعاملة الجافة . وندموا على ما فرطوا قبل الحرب من عدم تأييدهم تلك الشركة الجديدة التي لولا اهمالهم اياها لكانت صديقة وفية لهم تنزل على ارادتهم وتعمل ما يريدون

وما زال هذا الاستياء ينمو ويزداد حتى كان شتاء سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ أي منذ سنة واحدة فقام فريق من التجار القادمين يبحثون عن شركة جديدة تقدر مصلحتهم وتحترم رأيهم وتعنى بالثمر المشحون فلم يروا لتحقيق هذه الفكرة احسن من أن يتفقوا مع حضرة المواطن الخبير ووكيل شركة المساجيري ماريتيم في يافه ديمتري افندي تادرس على أن يستجلب اليهم شركة شحن تصدق في معاملها وفي وعودها وتنقل كمياتهم وحدهم الى الاسواق البريطانية وهي تزيد عن نصف مليون صندوق فلبى حضرته نداءهم وقام بناصرهم وذهب بنفسه الى بلاد الانكليز وما عتم أن وفق الى الاتفاق مع شركة معروفة لا تقل غنى وحولاً عن شركات اللاينرس اسموها خط الاتحاد اليافي .

وشرع خط الاتحاد يرسل بواخره الى يافا فتحمل الواحدة منها كمية معينة لا تزيد عن عشرين الف صندوق حفظاً لاسعار السوق من ان تهبط ودون ان يحدث بين شاحنيها فوضى او خصومة عند الشحن . ثم تذهب الباخرة بما تحمل الى أكثر الاسواق رواجاً وأحسنها سعراً .

وقد رغب كثيرون من شاحني البرتقال الذين يعاملون شركات اللاينرس ان ينضموا الى خط الاتحاد اليافي لما رأوا بأعينهم من اخلاص هذا الخط وتوخيه فائدة البلد ولما شاهدوا في جميع اعماله من النظام والترتيب . وكلهم يثقون اليوم بهذا الخط ثقة تامة ودليل ذلك ان هذا الخط لو اراد اليوم ان يضم اليه معظم التجار اليافيين اصحاب الرأي والكميات الكبيرة لما أحجم عن الانضمام اليه منهم واحد . ويكفي هذا الخط اخلاصاً ووفاء لمدينة يافا وصدقاً في الخدمة شراؤه باخرة جديدة ثمنها ٢٤ الف جنيه اسماها « فخر يافه » ولسوف يقدمها الى زبائنه من التجار نواة لاسطول تجاري يافي . أما ثمن الباخرة فانه يتقاضاه من بنسين اثنين يضافان على اجرة كل صندوق يشحن فلا يشعر هذا الفريق من التجار بعد مرور ثلاث سنين الا وهم يتملكون باخرة من الطراز الحديث .

وخط الاتحاد اليوم مشروع جليل سوف يعود على مدينة يافا بأبرك النتائج واحسنها . ولا ينقصه الا الاقدام والعزيمة . وخلاصة المشروع هي تقديم اسطول كامل الى التجار اليافيين يتملكونه ملكاً خالصاً ويتألف من عشر بواخر جديدة تبنى على نسق حديث يكفل سلامة الثمر المشحون اثناء الطريق فتكون واسعة الأبهاء رطبة الأروقة بواسطة فرج لا تغلق فتتبدد حرارة الصناديق المتراصة فوق بعضها وتمتنع التعفن ولا يشترط خط الاتحاد لقاء هذا الامر الحيوي وتأميناً لثمن هذا الاسطول التجاري الا شروطاً بسيطة هي غاية في الاعتدال والنزاهة . فهو لا يريد ان يضيف الى اجور النقل شيئاً جديداً البتة ولا يريد مالاً وانما ان يتعاقد تجار البرتقال اليافيون واياه على الاستمرار في الشحن في بواخره مدت ست سنين فقط بالاجور التي يدفعونها اليوم . ولعمري انها لخدمة جليلة وفكرة تستوجب اهتمام اليافيين لدرسها وبحثها واقبالهم على تنشيط هذا الخط وتحقيق هذه الفكرة . واني اقترح على حضرات التجار في يافه ان لا يتوانوا في هـذا الأمر الحيوي وان يعقدوا في اثناء شهر شباط الجاري اجتماعاً عاماً أو أكثر ينتخبون فيـه لجنة من اخصائيهم ونبهائهم لبحث هذا الموضوع والسعي لتحقيقه وعسى ان يكون الخير والنجاح معقودين بناصية خط الاتحاد اليافي فتنتعش يافه وتثري وما ذلك على الله بعزيز .

« يافا »　　　　« تاجر »

في هذا النبأ أن الشرق الذي يتهمونه بالتعصب كان قضى على هذه القيود منذ مئات السنين ؛ أما أم الحرية فانها لم تفكر بمنع هذه البقية الباقية من التعصب الديني الا في آخر الربع الأول من القرن العشرين .

بريد فلسطين

يافا

لمراسل الجامعة الخاص

تسجيل المنشية

علمت انه قد تم مؤخراً تسجيل اسماء من يحق لهم الانتخاب في محلة المنشية . ومع أن هذه المحلة هي أكبر محلة في المدينة فقد فهمت أن من سجلت اسماؤهم فيها لا يكادون يتجاوزون الاربعمائة والخمسين شخصاً وقد يستطيع الكاتب عندما يتكلم عن المنشية والانتخابات البلدية أن يتنبأ بفشل البلدية الحالية في نوال أصواتها لأن هذه المحلة مع انها أكبر محلات يافا وأكثرها سكاناً فهي أقلها حظاً من عناية البلدية بل أنها لاحظ لها من عنايتها على الاطلاق . فهي خربة الشوارع مظلمة الازقة . ولقد كان هذا الاهمال مدعاة لشكوى سكانها أكثر من مرة ولكن البلدية لم تفكر مطلقاً في حسبان تلك المحلة داخلة ضمن منطقتها ولذلك ينتظر أن يفلح معارضو البلدية كثيراً في الحصول على ثقة سكان هذه المحلة الواسعة .

طريق المحطة

وعلى ذكر المنشية نقول ان العمل الاصلاحي في طريق المحطة وهو اول شوارع المنشية بدرت بوادره في هذه الآونة . وأخذت البلدية بعد أن حل موسم الانتخابات ، تظهر اهتماماً بشأنه ليكون ذلك مقدمة تتقدم معها الى الناخبين بوجه ابيض ! ولقد كنت تحدث الى أحد لأصدقاء الظرفاء في هذا الشأن فقال لي نعم ولكن « توبة » البلدية جاءت والروح في الحلقوم !!

واخيرا !!!

واخيراً شربت احدى صحف يافا الكأس حتى الثمالة ومع أنها كانت من اشد المعارضين لمشروع روتنبرغ . ومع انها كابرت حتى الآن ولم تمد يدها الى هذا المشروع . فانها أخذت تمهد له مؤخراً وتنتحل الأعذار للذين أقدموا على خيانة البلد بترويج هذا المشروع الصهيوني الجهنمي الذي يعترف الصهيونيون أنفسهم بأنه لم ينجح من مشاريعهم الاه وحده ، ومن ثم أقدمت بدون وجل ولا حياء فأخذت الكهرباء من روتنبرغ الى الدار التي تسكنها . وقد رأيت أمس بأم عيني عمال روتنبرغ يصلون الكهرباء الى ادارة تلك الجريدة التي لا ترى الا نفسها والتي لا تخجل أن تبيع الوطنية للناس بالدرهم احياناً وبالذراع والمتر احياناً أخرى ...

حول خبر وتكذيب

اطلعت على ما أرسله الافوكاتو البرت شكرون الى هذه الجريدة مكذباً ما عزوته اليه في حفلة وداع قاضي القضاة بيافا . وأرى الآن أن أقول أن سعادة قاضي القضاة كان في حفلة وداعه قد وجه سؤالاً عن سبب عدم حضور محامي اليهود وعما اذا كانوا قد تبلغوا الدعوة الى حضور الحفلة . فأجابه الخواجه شكرون بالايجاب وأنه بلغهم فرداً فرداً وأنه قد حضر بصفته الشخصية على أن بعض المحامين العرب الذين كانوا موجودين في الحفلة رددوا اثناء السؤال والجواب الى بعضهم قول بعض محامي اليهود لبعض محامي العرب الذين تقابلوا معهم قبل الحفلة وسألوهم عما اذا كانوا سيحضرونها فأجابوا سلباً ولما سألوهم عن السبب أفهموهم أن ذلك لان سعادة قاضي القضاة كان خصماً لقضية الوطن القومي اليهودي وأنهم سيقاطعون حفلته كما قاطع المحامون اليهود حفلة وداعه في القدس .

والظاهر ان مخبري الفاضل قد سمع

منخل اليرموك

لرصيفتنا اليرموك الغراء منخل تستعمله لنخل بعض الحوادث وفرز دقيقها من نخالتهـا و « أبو فراس » نخال الرصيفة من النخالين البارعين . وقد وجدنا مؤخراً تحت منخل الرصيفة خلاصة اجتهاد أبي فراس في قضية هذه الجريدة مع بعض رصيفاتها فنقلناه الى قرائنا فيما يلي لتفكهتم .

قال نخال الرصيفة تحت عنوان « أحسد أم ضيق عين ؟ أم من الجهتين ؟ » ما يلي :

« استعصى علي الوضوع هذه المرة ولعل للبرد الذي يقلص الاجسام حظ في التأثير على القريحة فأخذت أقلب الصحف الفلسطينية الصراط وفلسطين ومرآة الشرق والكرمل واخوتها فلفت نظري خبر صدور الجامعة العربية فقلت لنطالع ما كتبته عنها فلم اكد أنتهي من تصفحها حتى عرتني هزة هي أقرب الى التأسف منها الى الفرح .

أما سبب ذلك فلأن هذه الصحف المحترمة استقبلت زميلة جديدة استقبالاً ايرد من هذا الفصل بدلاً من الترحيب والتنشيط .

فما تمالكت من التساؤل عما دهاها وقلت أحسد أم ضيق عين ؟ فأجابني أحد الجالسين فوراً بل هو من الجهتين !

حرقتم العسل ياهؤلاء ان سكان فلسطين سبعمائة وخمسون الف نفس ما عدا المكتومين فاتركوا منهم لهذه الجريدة الجديدة الفاً يقرأونها وخصوا أنفسكم بالباقي أفلا تغتنمون ؟

رحم الله امرءاً جب الغيبة عن نفسه » .

اعلان

من القنصلية الملكية المصرية

بالقدس

بما انه قد تقرر احصاء عام للمصريين في سنة ٩٢٧ سواء منهم المقيمون في القطر المصري او خارجه لهذا نرجو من كل فرد او عائلة من رعية الحكومة المصرية المقيمين في فلسطين او شرق الاردن ان يطلب من القنصلية الملكية المصرية بالقدس موافاته بكشف من الكشوفات الخاصة بهذا الاحصاء لملء بياناته واعادته للقنصلية بعد ليلة التعداد (الليلة الواقعة بين ١٨ و ١٩ فبراير سنة ١٩٢٧)

وليكن في علم كل فرد ان هذا التعداد يعود بأعظم الفوائد على الافراد والجماعات والامة بأسرها وان صحته تتوقف على دقة البيانات التي يعطيها الاهالي كما أن نجاحه يتوقف على حسن نيتهم واخلاصهم وذلك باعطائهم ادق واضبط البيانات. كما أن قانون التعداد يقضي باعتبار جميع البيانات الشخصية التي ستدون بهذه الكشوفات سرية ولا يجوز استعمالها لأي غرض غير التعداد

محمد السعيد

قنصل المملكة المصرية بالقدس

سكة حديد الحجاز

ماضيها وحاضرها

هذا التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك في مؤتمر مكة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تبين تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

٣

اما تقسيم المؤسسات الصناعية والآلات والادوات الفنية فقدكان تابعاً للتصادف فكل قسم صادف داخل منطقته شيئاً او ظفر بشيء وضع يده عليه وادعاه بل تملكه . فالمصانع التي كانت داخل المنطقة الشرقية بقيت للحكومة ومثلها المؤسسات الصناعية الكائنة في فلسطين والحجاز فقد بقي ما في فلسطين الى حكومة فلسطين وسلمته الى شركة خطوط فلسطين وما في الحجاز الى حكومة الحجاز وكذلك القاطرات والعربات والشاحنات وشاحنات البريد واللوازم كافة فقد اقتسمت على الطريقة عينها ولكن كان حظ حكومة الحجاز منها قليلاً جداً فان جميع ما بقي على الخطوط ووضعت يدها عليه من القاطرات لا يتجاوز عدد الاصابع وقد خربت لانها كانت طول مدة الحرب عرضة لهجمات الثائرين وكذلك العربات والشاحنات فقد كان عددهن لا يكاد يذكر بنسبة ما استولت عليه فلسطين وسوريا في حين أن اكثر الخط من حيث الامتداد ظل بيد الحجاز

لم يشأ ملك الحجاز فصل خطي سوريا والحجاز عن بعضها فوافق على توحيد الادارة وترك مقاليد الخط في يد سوريا وقد ألفت الحكومة ادارة وطنية محضة واحالت عليها تنظيم الامور وتسيير الخط على ما كان في عهد الدولة العثمانية .

وعلاوة على ذلك فقد أرسل ملك الحجاز عشرة الاف جنيه باسم اعانة لتعمير الخط والفت هيئة للنظر في شؤون التعمير وفعلاً تم ذلك ولكن بصورة سطحية جداً أي باملاء منافذ الجسور بالتراب والرمل عوضاً عن اعادة بنائها ورفع قواعدها على أسس متينة .

وصل القطار من المدينة الى الشام في اواخر سنة ١٩١٩ وهي اول مرة دخلها بعد انتهاء الحرب غير أنه لم يمكن تسيير القاطرات بصورة منظمة كما كانت تسيرها قبلاً الحكومة العثمانية لعدم اتمام التعميرات بصورة فنية يطمأن اليها ولعدم وجود رأس مال كاف لهذه الغاية وقد بقي الحال على هذا المنوال حتى سقوط الحكومة الفيصلية بسوريا ودخول الافرنسيين الشام .

وضعية الخط

بعد دخول فرنسا الشام

دخل الفرنسيون الشام في شهر يوليو سنة ١٩٢٠ ووضعوا اليد على جميع اداراتها لكنهم لم يحلوا فوراً الادارات المؤسسة في عهد الحكومة العربية وتركوا الأمور تجري في مجراها مدة اخرى وبعد أن تمكنوا من البلاد الغوا ادارة الخط الحجازي المؤلفة من الوطنيين الذين أحسنوا تسيير القطارات وتنظيم المعاملات واستثمار الخط وحال الفرنسيون ادارة هذا الخط على شركة خط شام — حماه وتمديداتها الافرنسية وقد كان الباعث على زعمهم لهذا العمل هو تخليص الادارة الوطنية من الخسارة التي كانت ترهقها سنوياً في حين أن هذه الادارة اثبتت بصورة رسمية ان وارداتها تزيد كثيراً على نفقاتها وان شركتنا تسلمت مبلغاً كبيراً من المال كان موجوداً في صندوق الادارة الوطنية بتاريخ التسليم الواقع في ١ آذار ٩٢٤ وقد احتجت البلاد على هذا العمل وهي تحت كابوس الاحتلال ورفعت الصوت عالياً كما يتضح من البيان المرفق بهذا التقرير تحت رقم (٣) ولكن ليس من مجيب .

والاغرب من هذا ان السلطة المحتلة بعد أن سلمت الخط جملة واحدة الى الشركة الافرنسية ارادت ان تخدع البسطاء وتظاهر بمظهر المحافظ على حقوق المسلمين فألفت لجنة من ثمانية اعضاء كما هو مدرج في البيان المربوط بهذا التقرير رقم (٤) احالت عليها النظر في شؤون املاك الخط وخولتها صلاحية لا تعدو تأجير وتعمير هذه الاملاك التي هي عبارة عن :

١ — البناء الذي كان مخصصاً سابقاً لادارة شركة « الدليجانس » القديمة الكائن غربي سراي الحكومة ببيروت

٢ — الخانات الخربة المدورة من شركة الدليجانس القديمة الكائنة على طريق الشوسة بين بيروت والشام .

٣ — المقهى الذي تم انشاؤه عام ٩٢٣ قرب نزل فكتوريا بالشام والثلاثة مخازن الواقعة بجواره

هذه هي املاك الخط داخل سوريا والمنطقة الشرقية وجميع ايجارها لا يتجاوز ٢٠٠ ورقة سوريه مع ان نفقات اللجنة تبلغ اضعاف هذا المبلغ ولكنها السياسة وكم لها من وجوه .

الخط الحجازي في شرق الاردن

بعد انفصاله عن الشام

بعد استيلاء الفرنسيين على المنطقة الشرقية واخمادهم آخر نفس من انفاس العهود المقطوعة الى الملك حسين في اثناء الحرب العامة جاء الامير عبدالله الى معان معلناً عزمه على تخليص البلاد فلباه نفر من خيرة احرار السوريين الثائرين على حكومة الاحتلال وجاؤا به الى عمان وهي تكاد تكون مركز الدائرة بالنسبة لوضعية منطقة شرقي الاردن الجغرافية .

ألف الامير عبدالله حكومة لتدبير شؤون البلاد الادارية فبدأت بتأسيس قواعد الحكم ولما أن غايتنا من هذه البيانات الوصول الى البحث عن السكة الحجازية ليس الا . نحول مجرى الكلام الى هذه النقطة ونبين اجراآت تلك الحكومة في هذا السبيل على الوجه الآتي :

يبتدئ الخط الحجازي في هذه المنطقة من محطة نصيب وينتهي بعمان التي كانت ملحقة بحكومة الحجاز في ذلك العهد وهذه المسافة تبلغ ٣٢٢ كيلو متراً ويوجد بعمان مستودع للخط وبمعان مستودع ومصنع مختصر وفيها الشيء الكثير من آلات الخط وأدواته وقد كان من الواجب على الحكومة ان تهتم بتأليف ادارة للخط وان تشغله على حسابها صيانة لحقوق المسلمين من ايدي العابثين لكنها مضت مع الاسف الشديد في غير هذا السبيل السوي وعقدت مقاولة بينها وبين ادارة خطوط فلسطين تتضمن تسليمها الخط وما يتبعه من المستودعات والمصانع وجميع المباني والاشياء الموجودة لتقوم بتشغيله وهكذا وضعت هذه الادارة يدها على تلك المسافة الكبيرة من الخط واستلمت جميع ما يوجد بمستودعاته ومصنعه من الآلات والأدوات فكان المصاب عظيماً والخطب جسيماً ولكن حكومة شرقي الاردن لم تدرك مسؤولية هذا العمل الا بعد حين .

الخط الحجازي في مملكة الحجاز

على عهد الملك حسين وولده علي

اراد الملك حسين تعمير الخط الحجازي ليتسنى له استثماره وليصل مملكته بمملكة ولده الامير عبدالله فأصدر أمره خلال سنة ٩٢٠ بتأليف لجنة يعهد اليها النظر في شئون الخط وتعميره واصلاحه ومراقبة حركته فألفت

اللجنة برآسة ناظر مالية حكومة الشرق العربي وأرسل اليها الملك حسين اربعة آلاف جنيه للقيام بهذه المهمة في حين ان التعميرات والاصلاحات المزمع اجراؤها لاتتم بأقل من ماية الف جنيه ليمكن اعادة الخط سيرته الاولى وعبثاً حاولت اللجنة عرض مطالعتها في هذا الشأن فان الامر قد صدر ولا بد من البدء في البدء بالعمل ولو صرفت المبالغ بدون جدوى لذلك وأملاً بالتوصل الى الغاية بصورة تدريجية قررت اللجنة مباشرة العمل واصلاح الجسور والمنافذ على الطريقة التي اصلحتها بها ادارة خطوط الشام قبلاً أي باملاء الجسور والمنافذ رملاً وتراباً .

« لها بقية »

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتيز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف